

الصفات في العمود (أ) تختلف عن الصفات في العمود (ب) ففي حين تدل الصفات في (أ) على أن أصحابها متصفون بها دون اقترانها بزمن محدد فهو كريم أو حليم أو قصير أو شريف الآن وفي أي وقت ، فهي صفات فطرية ، تدل الصفات في العمود (ب) على أحدث وفاعلين لها كما أنها ترتبط بمفعولها أيما ارتباط فهو مثلا معين على فعل الخير ، وكاتب درسه ، وفاهم عمله ، وماهر في صناعته ، وسامع لما يقال ، ويعنى هذا ارتباطها بأحد الأزمنة الثلاثة .

2 - إن الصفة المشبهة يمكن اضافتها إلى فاعلها في المعنى فتقول : محمد كريم الأصل وزيد لثيم النفس ، وشريف الأصل وقصير القامة ، ولكن اسم فاعل يضاف إلى مفعوله مثل : كاتب الدرس ، سامع النصيح ، ومعين الناس ، وحاضر الذهن ومنه قوله تعالى : ﴿ غافر الذنب وقابل التوب ﴾ (من الآية 3 من سورة غافر) .

* صوغها واشتقاقها .

تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي المجرد للدلالة على ثبوت الصفة ودوامها ويغلب أن يكون صوغها من بابي فعل اللزوم ، مثل : فَرِحَ فهو فرح وفعل اللزوم كذلك مثل : شَرَفَ وعَظِمَ فهو شريف وعظيم .

فإذا أريد بالصفة الحدوث صيغ من الفعل اسم فاعل فتقول من كرم كرم غدا وحاسن اليوم ومن قوله تعالى : ﴿ وضائق به صدرك ﴾ (من الآية 12 من سورة هود) ولم يقل ضيق ليدل على أن الضيق عارض وليس بثابت .

وتكون صياغتها على خمس عشرة صيغة مشهورة ، على النحو التالي :

1 - أفعَل بسكون الفاء وفتح العين الذي مؤنثة فعلاء وتكون هذه الصيغة فيما دل على لون أو عيب أو طبيعة .

فمن الألوان . أحمر حمراء ، أخضر خضراء ، أغبر غبراء ، أشهب شهباء ، أزرق زرقاء ومن العيوب : أعمى عمياء ، أطرش طرشاء ، أبكم بكماء ، أعور عوراء ،